مقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الفصحاء ، وأبلغ البلغاء الذي اقتبس من أنوار مشكاة التنزيل وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه أما بعد :

فقد فكرت أن أجمع مادة اللغة العربية في معجم عصري ، ومع انشغالي ، بقيت هذه الفكرة معلقة ، إلى أن قرأت شعراً فيه هذا الشطر: (هل نسيتم جيشاً لكم مُبْذعِرّاً).

والغريب ، أن الشاعر معاصر ، وربما يعد من أمراء الشعر في العصر الحديث ، وهو معروف الرصافي ، قال هذا في قصيدته (الفلوجة) ، ومن يعرف أن كلمة مبذعراً، تعني: (متفرقاً) ؟ ففي لغتنا ألفاظ مهجورة ، وأخرى مستجدة ، وكلمات فاضلة وأخرى مفضولة ، وبعضها عتيم وغيرها شفاف ، وفيها القاسية الصلبة ، والطرية اللينة... باقة من المفردات العطرة ...وفي غابة لغتنا شلالات ، لها عزف وإيقاع وعلى أطياف الغابة، تنساب جداول مترقرقة هامسة ، بين أيك الغاب وأغصانه ونَواره ،وأنغام بلابله

وعنادلـه ، وبـين أحاسـيس القـارئ ، ورياضـه النفسـية، ووهـاده ونجـاده وبحـاره وشـطآنه ، وسمائه وأفلاكه.

في قصيدة (الفلوجة) كانت لفظة (مبـذعراً) السبب المباشر لأن أحسم إرجاء هذا الموضوع.

اسـتخرت اللّه تعـالى ، فشـرح صـدري وله الحمد والشكر، أن هداني إلى تأليف هـذا المعجم ، الممتع السهل الفصيح ، وضعته لـمن يحـرص علـى اقتنـاء ثـروة لغويـة ممتـازة ، بأيسر جهد وأقرب سبيل؛من طالب ومـدرس وعـالم وخطيـب ، ورجـل أعمـال ، ومحـام وطبيب وأديب ؛ شاعراً كان أم ناثراً .

وحرصت أن تكون لغة المعجم لغة الحياة ومما يكثر ترداده على الألسنة ، مع الاعتدال في التوسع اللغوي ، مراعاةً لحال القارئ .

مصادر هذا المعجم الرئيسية: كتاب اللّه تعالى أولاً ، فالحديث الشريف ، ثم المعاجم كالقاموس المحيط والمصباح المنير ومختار الصحاح والمنجد ، والمعجم الوسيط ، وشواهد القرآن لأبي تراب الظاهري يرحمه اللّه ، والعمدة في الشواهد الشعرية ديوان

العرب قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: عليكم بديوان العرب ، قالوا: وما ديوانها ؟ قال: شعرها ؛ فإن فيه معانيَ كتاب الله الذي نزل بلغتها.

واعتمدت (مجمع الأمثال) للميداني يرحمه الله ، فيما أوردته من أمثال ، إضافة إلى مصادر أخرى .

أما المعجم الوسيط ، فإنني بدأت بالاطلاع عليه للاستفادة منه، إذا بي أراه متساهلاً إلى حد إدخال اللغة العامية، فقد ورد في هذا المعجم:

(الأجزخانة: دكان الصيدلي: (مج) يعني: من اجتهادات المجمع العلمي) .

الصيدلي: هو بائع الأدوية لا : أجزخانة

وقد حرصت ، على أن يكون حجم هذا المعجم وسطاً ، حتى لا يثقل حمله على طالب اللغة؛ ليكون صديقَه ، دائماً معه، ونعم الصاحب ، بعد كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

طريقتي في هذا المعجم :

١- أذكر الكلمة ، ثم أذكر لها شاهداً ؛ آية من القرآن الكريم .

٢- حديثاً شريفاً .

٣- بيتاً من الشعر ، على طريقة مسائل نافع بن الأزرق ، مع عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما .

٤- مثلاً عربياً فصيحاً .

إذا تيسرت هذه الأنواع الأربعة للكلمة الواحدة ، وإلا ، ذكرت ما يتيسر. وسميته : معجم روضة اللغة .

ولقد بذلت في هذا المعجم من عمري السنين الطويلة، ومهما بذلت فليس ذلك بالكثير.

أسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا ، وكل شأني خالصاً لوجهه الكريم ، وينفعني ومَن أخذ منه ، إنه سميع قريب مجيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفقير إلى عفو ربه

أحمد الخاني ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م .

تنبيهات ومصطلحات

● إذا كان الفعل زائداً على الحروف الأصول ، وأكثر الأفعال ثلاثية ،يجرد من الحروف الزائدة ، ويرد إلى أصله الماضي الثلاثي، فننظر في باب الحرف الأول ، ثم الثاني ثم الثالث:

مثل كلمة استكتب: تجرد من حروف الزيادة فتصبح: كتب.

نجدها في باب الكاف ثم التاء ثم الباء.

الرباعي ، نأخذ أصله الثلاثي مثل كلمة دحرج . نجدها في (دحر)

أما المضعف الثلاثي مثل لَملم : فقد ذكر مع المادة (لمَّ) وبفك الإدغام يصبح الفعل (لَممَ).

* حرف الألف ؛ إما أن يكون منقلباً عن الواو أو الياء ، نعرف أصله من مضارعه مثل الفعل : قال،مضارعه : يقول. نجده في قَوَلَ. ومثله: بنى: يبني: بَنَيَ.

مصطلحات هضا المعجم :

* ج: جمع.

* جج: جمع الجمع.

* مص: المصدر

الشعر الوارد شاهداً على المعاني ، بعضه مما يحتج به على اللغة ، ضمن عصر الاحتجاج معروف القائل ، وبعضه خارج عصر الاحتجاج أوردته للاستئناس.